

أثر أبعاد المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على المصارف السودانية

The Impact of Joint Audit Dimensions on Financial Reporting Quality: Empirical Evidence from Sudanese Banks

د. محمد الناير محمد النور¹، سامي أحمد محمد علي^{2*}، ريم أحمد محمد علي³

¹ أستاذ مشارك، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (السودان)، dr.elnair67@gmail.com

² جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (السودان)، sami88ramadan@gmail.com

³ أستاذ مساعد، جامعة الطائف (المملكة العربية السعودية)، rmalii@tu.edu.sa

تاريخ النشر: 2025/12/31

تاريخ القبول: 2025/09/13

تاريخ الاستلام: 2025/07/29

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر أبعاد المراجعة المشتركة (التخطيط، توزيع المهام، وتقرير المراجعة المشتركة) على جودة التقارير المالية من خلال التركيز على خاصيتي الملاءمة والموثوقية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مع توظيف أدوات إحصائية متقدمة شملت نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) وتحليل المسار (Path Analysis) باستخدام برنامجي SPSS و AMOS.

أظهرت النتائج وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المراجعة المشتركة الثلاث (التخطيط، توزيع المهام، وتقرير المراجعة المشتركة) وجودة التقارير المالية بما يؤكد أثرها الإيجابي على تعزيز الملاءمة والموثوقية في التقارير المالية.

كلمات مفتاحية: المراجعة المشتركة، جودة التقارير المالية.

تصنيفات JEL: م41، م42

Abstract:

This study aims to examine the impact of joint audit dimensions—namely planning, task allocation, and the joint audit report—on the quality of financial reporting, with a particular focus on the attributes of relevance and reliability. The research adopts a descriptive-analytical approach and employs advanced statistical tools, including Structural Equation Modeling (SEM) and Path Analysis, using SPSS and AMOS software.

The findings reveal statistically significant relationships between the three joint audit dimensions and the quality of financial reporting, underscoring their positive effect in enhancing both the relevance and reliability of financial disclosures.

Keywords: Joint Auditing, Financial Reporting.

Jel Classification Codes: M41, M42

1. مقدمة

تشكل جودة التقارير المالية محورا أساسيا في تعزيز الشفافية والمصدقية في المعلومات المحاسبية، خاصة في القطاع المصرفي الذي يُعد من أكثر القطاعات حساسية وتأثرا بسلامة الإفصاح المالي. وفي هذا السياق، تزايد الاهتمام بأساليب وآليات المراجعة التي تضمن موثوقية وملاءمة التقارير المالية، ومن أبرزها المراجعة المشتركة التي تمثل توجهاً حديثاً نحو تعزيز كفاءة وفعالية المراجعة من خلال مشاركة أكثر من مكتب أو مراجع خارجي في عملية الفحص والتدقيق. تقوم المراجعة المشتركة على عدة أبعاد رئيسية تشمل تخطيط المراجعة المشتركة، توزيع مهام المراجعة المشتركة، وتقرير المراجعة المشتركة، وكل بعد منها يسهم بدرجة أو بأخرى في رفع مستوى جودة التقارير المالية عبر محورين أساسيين هما الملاءمة والموثوقية. ورغم أهمية هذا الأسلوب، إلا أن الدراسات التطبيقية التي تناولت أثر أبعاد المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية لا تزال محدودة، خاصة في القطاع المصرفي السوداني، الذي يواجه تحديات تنظيمية واقتصادية معقدة.

1.1 مشكلة البحث

رغم التطورات المتلاحقة في ممارسات المراجعة وتدقيق الحسابات، يظل هناك تساؤل رئيسي مطروحا في بيئة المصارف السودانية حول مدى مساهمة أبعاد المراجعة المشتركة (التخطيط، توزيع المهام، التقرير) في تحسين جودة التقارير المالية، بما يضمن ملاءمة المعلومات المقدمة وموثوقيتها. وتنطلق مشكلة البحث من السؤال الرئيسي التالي: إلى أي مدى تؤثر أبعاد المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية في المصارف السودانية، من حيث الملاءمة والموثوقية؟ ويتفرع من هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية:

1. ما أثر تخطيط المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية؟
2. ما أثر توزيع مهام المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية؟
3. ما أثر تقرير المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية؟
4. كيف ينعكس ذلك على بعدي الملاءمة والموثوقية في التقارير المالية؟

2.1 أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحليل أثر تخطيط المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية في المصارف السودانية.
2. قياس تأثير توزيع مهام المراجعة المشتركة في تحسين ملاءمة وموثوقية التقارير المالية.

أثر أبعاد المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على المصارف السودانية

3. استكشاف دور تقرير المراجعة المشتركة في تعزيز جودة التقارير المالية.
4. تقديم توصيات عملية تساهم في تطوير ممارسات المراجعة المشتركة لرفع مستوى جودة التقارير المالية في البيئة المصرفية السودانية.

3.1 أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في الآتي:

- أ- أهمية علمية: سد فجوة بحثية في الأدبيات المحاسبية حول العلاقة بين أبعاد المراجعة المشتركة وجودة التقارير المالية في سياق المصارف بالسودان.
- ب- أهمية عملية: تقديم نتائج وتوصيات عملية لمكاتب المراجعة والمصارف السودانية لتحسين إجراءات المراجعة بما يضمن تقارير مالية أكثر ملاءمة وموثوقية.

4.1 فرضيات البحث

تم بناء الفرضيات التالية لاختبار العلاقة بين المتغيرات:

الفرضية الرئيسية: هناك أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد المراجعة المشتركة (تخطيط المراجعة، توزيع المهام، تقرير المراجعة) على جودة التقارير المالية في المصارف السودانية. ويشتمل منها الفرضيات الفرعية التالية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية (الملاءمة والموثوقية).
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوزيع مهام المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية (الملاءمة والموثوقية).
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقرير المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية (الملاءمة والموثوقية).

5.1 منهجية البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال:

- أ- الدراسة النظرية: تحليل الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالمراجعة المشتركة وجودة التقارير المالية.
- ب- الدراسة الميدانية: باستخدام استبانة موجهة إلى عينة من المراجعين للمصارف السودانية، المديرين الماليين ورؤساء إدارات المراجعة الداخلية وكبار المحاسبين بها.

د. محمد الناير محمد النور، سامي أحمد محمد علي، د. ريم أحمد محمد علي

ج- أساليب التحليل الإحصائي: اختبار صدق وثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، تحليل العلاقات بين المتغيرات باستخدام النماذج الإحصائية (مثل الانحدار المتعدد SEM وتحليل المسار PLS لقياس تأثير الأبعاد المستقلة على جودة التقارير المالية).

6.1 حدود البحث

- أ- الحدود المكانية: يقتصر البحث على المصارف السودانية العاملة تحت إشراف بنك السودان المركزي.
- ب- الحدود الزمانية: يغطي البحث البيانات والممارسات خلال العام 2025.
- ج- الحدود الموضوعية: يركز البحث على العلاقة بين أبعاد المراجعة المشتركة (التخطيط، توزيع المهام، التقرير) وجودة التقارير المالية (الملاءمة، الموثوقية).

الإطار النظري للدراسة

2. مفهوم المراجعة المشتركة وأهميتها

تُعد المراجعة المشتركة نظامًا إشرافيًا يتم بموجبه تكليف أكثر من مكتب تدقيق بإجراء مراجعة القوائم المالية لنفس المنشأة، بما يعزز من مستوى الاستقلالية ويُحسن جودة التقارير المالية. (Deng et al., 2014, p. 1032) ويُنظر إلى هذا النظام كأداة فاعلة لتقليل خطر الاعتماد على مدقق واحد مما يُفضي إلى مراجعة أكثر عمقًا وتوازنًا في التقدير المهني (Elmashtawy et al., 2023, p. 520).

وتكتسب المراجعة المشتركة أهميتها من قدرتها على الحد من التحيزات المهنية وتعزيز التنوع في التقييم، كما أنها ترتبط إيجابيًا بمؤشرات جودة المراجعة والاستقلالية، لا سيما في بيئات الحوكمة المتباينة. (Ismail, 2021, p. 108) وقد أظهرت دراسات تجريبية أن المنشآت الخاضعة لمراجعة مشتركة تصدر تقارير ذات مصداقية أعلى وتعرض لفجوات معلوماتية أقل (Nusseir et al., 2024, p. 490).

1.2 أبعاد المراجعة المشتركة

1.1.2 تخطيط المراجعة المشتركة (Joint Audit Planning)

يُعد التخطيط من الأبعاد الجوهرية في المراجعة المشتركة، إذ يُسهم في تنسيق الجهود بين الفرق المتعددة وتقليل تكرار الإجراءات وضمان التوافق في تفسير المعايير المهنية. وقد أكد Bani

أثر أبعاد المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على المصارف السودانية

Ahmed & Al Sharairi (2019, p. 99) أن التخطيط المشترك الفعال يرتبط بتحقيق أعلى درجات الدقة في تنفيذ برامج المراجعة.

كما أشار Ismail (2021, p. 110) إلى أن التخطيط المسبق بين فرق التدقيق المشترك يُخفف من التداخل الوظيفي ويوزع المهام بكفاءة، مما يعزز الالتزام بالمعايير الرقابية ويُسرّع إنجاز المراجعة دون التضحية بالجودة. ويدعم ذلك ما ذهب إليه Deng et al. (2014, p. 1040) من أن التخطيط التكامل في بيئة المراجعة المشتركة يُنتج قرارات تدقيقية أكثر موضوعية، نتيجة تبادل وجهات النظر.

2.1.2 توزيع المهام في المراجعة المشتركة (Task Allocation)

توزيع المهام يمثل محورًا حاسمًا في نجاح المراجعة المشتركة، حيث يتطلب ذلك تحديدًا واضحًا للأدوار والمسؤوليات بين مكاتب المراجعة المشاركة. وقد بيّنت دراسة Hegazy & Ebrahim (2022, p. 208) أن التكليف الدقيق للمهام يُقلل من مخاطر ازدواجية الجهد ويرفع من كفاءة العمل الجماعي.

كما أظهرت دراسة Nusseir et al. (2024, p. 496) أن التوزيع المنهجي للمهام يرتبط ارتباطًا مباشرًا بجودة التقارير المهنية الصادرة، إذ يساهم في توظيف الخبرات المتخصصة لكل طرف. وفي السياق ذاته، أوضحت دراسة Rahman et al. (2023, p. 4280) أن التوزيع المتوازن للمسؤوليات يمنع هيمنة طرف واحد على عملية المراجعة، مما يعزز الاستقلالية الموضوعية.

3.1.2 تقرير المراجعة المشتركة (Joint Audit Report)

تعد المرحلة النهائية في المراجعة المشتركة هي صياغة التقرير، والتي تعكس درجة الاتفاق بين المدققين. ويؤثر التعاون أو التباين في وجهات النظر على صياغة الرأي المهني، وهو ما تناوله Alfraih (2016, p. 299) بالتأكيد على أن المراجعة المشتركة تؤثر على توقيت إصدار التقرير وجودة محتواه، لا سيما في بيئات الحوكمة الضعيفة.

وأثبتت Elmashtawy et al. (2023, p. 526) أن تقارير المراجعة المشتركة غالبًا ما تكون أكثر تحفظًا ومصداقية، نظرًا لمرورها بمراحل تحقق متعددة بين المراجعين. كما أظهرت Deng et al. (2014, p. 1055) أن مستوى التنسيق في إعداد التقرير يُعد مؤشرًا جوهريًا على جودة الأداء المهني للمكاتب المشاركة.

2.2 جودة التقارير المالية

تُشير إلى مدى قدرة البيانات المالية على تلبية احتياجات المستخدمين في اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة، وتقوم هذه الجودة على مجموعة من الخصائص النوعية مثل الملاءمة والموثوقية والقابلية للفهم وقابلية المقارنة، وهي خصائص تؤثر في تقييم المستخدمين لمدى صدق المعلومات المقدمة. (Zhou, 2025, p. 68)، كما أشار Zohry و Al Dhubaibi (2024) إلى أن جودة المعلومات ترتبط مباشرة بدرجة دقتها وشمولها وتوقيتها وقدرتها على دعم قرارات الإدارة وتحسين الأداء المؤسسي. (Zohry & Al Dhubaibi, 2024, p. 5)

تكمن أهمية جودة المعلومات المحاسبية في دورها الحاسم في تعزيز كفاءة العمليات الإدارية واتخاذ قرارات استراتيجية دقيقة، فالمعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية تمكن أصحاب القرار من الوصول إلى فهم أفضل للوضع المالي، وتساعد في بناء الثقة مع الأطراف الخارجية. كما تؤثر بشكل مباشر على جودة الأرباح وأداء القطاع المالي. (Ahmed, 2020, p. 7).

هنالك من يرى أن المستخدمين يدركون جودة المعلومات المحاسبية من خلال مدى التزام الشركات بمتطلبات المعايير الدولية وخصوصاً فيما يتعلق بالشفافية والدقة (Boumakhlouf & Kebiechea, 2024, p. 730).

1.2.2 ملاءمة معلومات التقارير المالية

الملاءمة تُعبّر عن قدرة المعلومات المحاسبية على التأثير في قرارات المستخدمين من خلال تقديم معلومات تساعدهم على التنبؤ أو تأكيد نتائج سابقة. وهنالك من عرفها بأنها قيمة تفسيرية للمعلومات تُسهم في تعزيز الفائدة منها في بيئات اتخاذ القرار (Azar, Zakaria, & Sulaiman, 2019, p. 5). وهنالك من يرى أن الملاءمة تعني الصلة المباشرة بين المعلومات والقرارات محل الاهتمام ما يجعلها أكثر تأثيراً وفائدة (Schöndube-Pirchegger & Weber, 2017, p. 348).

تبرز أهمية الملاءمة في كونها تمكن متخذي القرار من تفسير البيانات بشكل تنبؤي، ما يدعم عملية التخطيط المالي وقرارات الاستثمار. ووفقاً لـ Azar وآخرين (2019)، فإن المعلومات الملائمة تُحسن كفاءة السوق من خلال التأثير على القيمة السوقية للأسهم وزيادة شفافية التقارير المالية (Azar et al., 2019, p. 12).

2.2.2 موثوقية معلومات التقارير المالية

تُعرّف الموثوقية بأنها الخاصية التي تُمكن مستخدمي المعلومات من الاعتماد عليها بثقة، كونها تمثل الأحداث الاقتصادية بشكل دقيق وخالٍ من التحيز. وهناك من أوضح أن الموثوقية ترتبط بإمكانية التحقق من المعلومات وموضوعيتها ما يعزّز من صدقيتها لدى المستخدمين (Boumakhlouf & Kebiechea, 2024, p. 721)، وهناك من يرى أن الموثوقية تزداد عندما تكون المعلومات خاضعة لتأكيد مستقل وقابلة للتحقق من أطراف محايدة (Schöndube-Pirchegger & Weber, 2017, p. 349).

تكمّن أهمية الموثوقية في دورها في تعزيز الثقة في التقارير المالية، لا سيما في بيئات الأعمال التي تتسم بعدم الاستقرار. وقد شدّد Zhou (2025) على أن الموثوقية تُعد من أولويات المستخدمين في البيئات المعقدة، حيث تصبح الحاجة إلى بيانات دقيقة ومؤكدة أساسية (Zhou, 2025, p. 70).

الإطار العملي للبحث

6. إجراءات الدراسة الميدانية

1.6 مجتمع البحث Population

يتكون مجتمع البحث من المراجعين الداخليين والمدراء الماليين وأعضاء لجان المراجعة وكبار المحاسبين العاملين بالمصارف السودانية. وفي تقدير الباحثين يتكون مجتمع الدراسة من (240) فرد بواقع (12) فرد لعدد 20 مصرف.

2.6 طريقة اختيار نوع وحجم عينة الدراسة Sampling

استخدم الباحثون أسلوب الحصر الشامل للمجتمع المقصود، وقام الباحثون بتوزيع عدد (240) استمارة استبيان على المبحوثين، وقد استجاب عدد (221) فرد، وكانت هنالك (3) استبانة تالفة ليتم استبعادها، لتصبح جملة الاستبانة الصالحة للتحليل (218) استبانة.

7. الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة

د. محمد الناير محمد النور، سامي أحمد محمد علي، د. ريم أحمد محمد علي

استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية التالية عبر برنامجي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences وبرنامج تحليل هياكل العزوم :Analysis of Moment Structures (AMOS)

1. معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

2. مقاييس الإحصاء الوصفي لوصف خصائص عينة الدراسة.

3. اختبار مربع كاي Chi-Square

4. تحليل العامل الاستكشافي Exploratory Factor Analysis

5. التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis

6. تحليل المسار Path Analysis

تعتبر الأساليب الثلاثة الأخيرة من أساليب نمذجة المعادلات الهيكلية Structural Equation Modeling (ESM) التي لها قوة في المعالجات الإحصائية.

8. قياس جودة وثبات ومصداقية نموذج الدراسة

1.8 تحليل العامل الاستكشافي Exploratory Factor Analysis

تم إجراء تحليل العامل الاستكشافي باستخدام (1.5) كقيمة ذاتية لتحسين قوة العوامل، تم استخراج عدد (5) عوامل عندما تقاربت عمليات التدوير في تكراراتهم، كانت العوامل هي تخطيط، توزيع مهام، وتقرير المراجعة المشتركة، والدور الاستشاري للمراجعة الداخلية وإضافة القيمة.

الجدول 01: مصفوفة تدوير متغيرات الدراسة

Rotated Component Matrix

	1	2	3	4	5
Pla1			.849		
Pla2			.880		
Pla3			.885		
Pla4			.885		
Pla5			.897		
Dist1					.831
Dist2					.835

أثر أبعاد المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على المصارف السودانية

Dist3					.714
Dist4					.820
Dist5					.809
Rep1				.841	
Rep2				.821	
Rep3				.829	
Rep4				.865	
Rep5				.832	
Relv1		.789			
Relv2		.887			
Relv3		.819			
Relv4		.770			
Relv5		.804			
Relv6		.774			
Real1	.875				
Real2	.848				
Real3	.844				
Real4	.874				
Real5	.886				
Real6	.820				
Extraction Method: Principal Axis Factoring.					
Rotation Method: Promax with Kaiser Normalization.					
KMO and Bartlett's Test					
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy. .867					
Bartlett's Test of Sphericity Approx. Chi-Square 3533.645					
df 300					
Sig. .000					

المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الاستبانة باستخدام برنامج SPSS، 2025 م

2.8 ثبات وصدق أداة الدراسة Reliability Analysis

1.2.8 قياس الثبات

د. محمد الناير محمد النور، سامي أحمد محمد علي، د. ريم أحمد محمد علي

من أجل اختبار ثبات الأداة (الاستبانة) تم استخدام مؤشر ألفا كرونباخ على فقرات الاستبانة، حيث يقيس هذا المؤشر مدى الثبات الداخلي لفقرات الاستبانة ومقدرته على إعطاء نتائج متوافقة لإجابات المبحوثين تجاه فقرات الاستبانة، الجدول 02 يوضح نتيجة ذلك ويلاحظ أنه أكثر من 60% "المعيار المقبول إحصائياً".

2.2.8 قياس الصدق الظاهري

بعد تصميم الاستبانة تم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص بموضوع الدراسة، وقد تم اخذ ملاحظاتهم وتعليقاتهم وهي محل اعتبار لدى الباحثين، وتم تعديل الاستبانة وفقاً لتلك التعليقات لتكون بصورتها الحالية.

3.2.8 قياس الصدق الإحصائي

هو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح، الجدول 02 يوضح نتيجة ذلك

الجدول 02: "نتيجة اختبار الصدق والثبات لمحاور الدراسة"

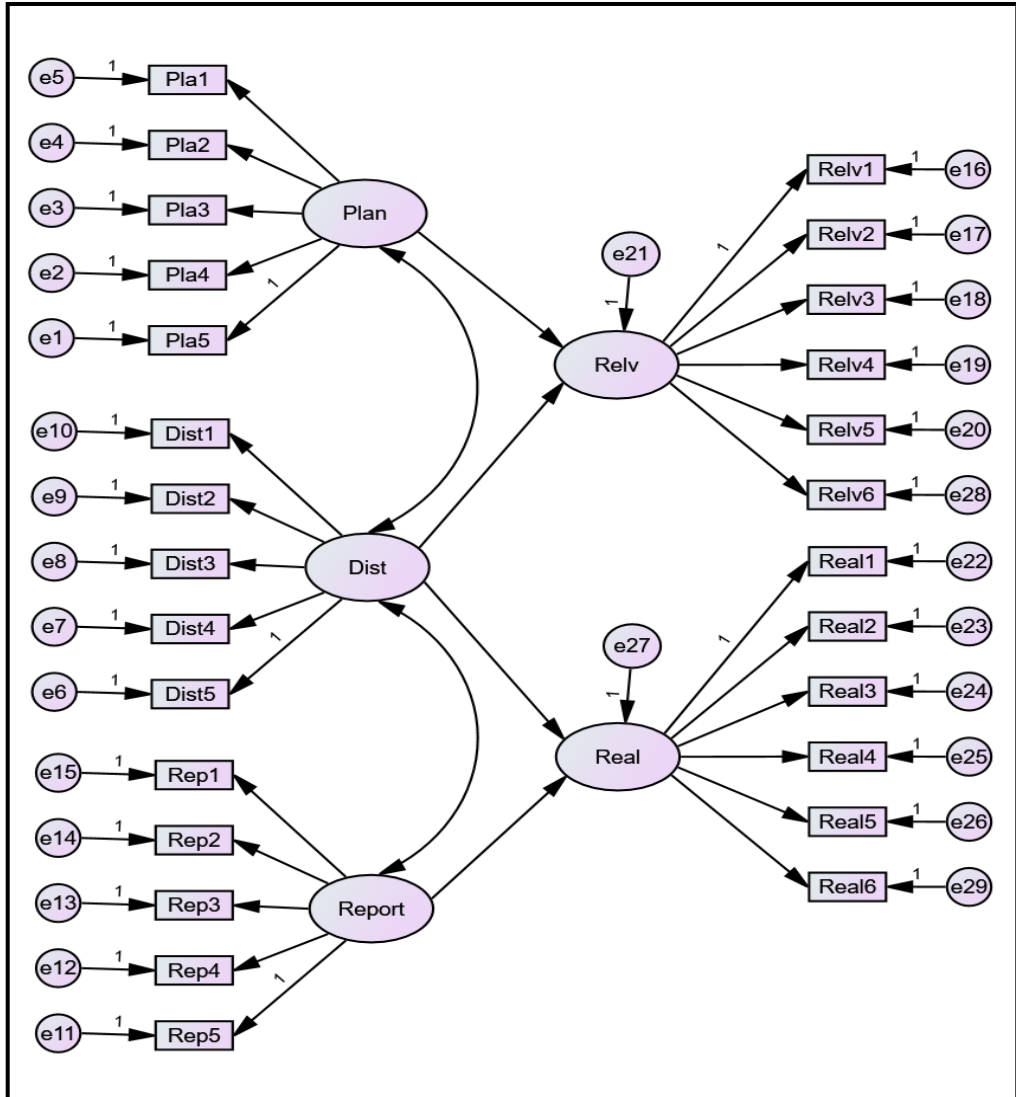
م	المتغيرات	معامل الثبات-الفا كرونباخ	معامل الصدق
1	المراجعة المشتركة	0.772	0.879
	- التخطيط للمراجعة	0.821	0.906
	- توزيع مهام المراجعة	0.821	0.906
	- تقرير المراجعة	0.814	0.902
2	جودة معلومات التقارير المالية	0.777	0.881
	- الملاءمة	0.799	0.894
	- الموثوقية	0.824	0.908
	المجموع الكلي	0.902	0.950

المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الاستبانة باستخدام برنامج SPSS، 2025 م

9. التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis

تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي لاختبار وجود علاقات بين متغيرات الدراسة والعوامل الكامنة وأيضاً لتقييم قدرة النموذج في التعبير عن البيانات الفعلية. النتائج أدناه تشير إلى جودة النموذج.

الشكل 01: نموذج التحليل العائلي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis لمتغيرات الدراسة



المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الاستبانة باستخدام برنامج AMOS، 2025 م

الجدول 03: مقاييس جودة تحليل العامل التوكيدي Model Fit Measures

X ²	P	X ² /df	RMR	RMS EA	LO 90	HI 90	GFI	AGFI	CFI	NFI
762.6 90	.000	2.421	.026	.081	.074	.088	.782	.739	.907	.853

المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الاستبانة باستخدام برنامج AMOS، 2025 م

د. محمد الناير محمد النور، سامي أحمد محمد علي، د. ريم أحمد محمد علي

تفسير النتائج: من خلال الجدول 03 يتضح أن:

1. مربع كاي المعياري X^2/df يساوي 2.421 وهو مقياس لاختبار مدى تطابق النموذج المفترض مع البيانات، وهذه القيمة ممتازة مما تدل على أن النموذج مناسب (ويشترط أن يكون بين 3-1 لجودة النموذج).
2. مؤشر المطابقة المقارن CFI يساوي 90.7% وهو يقارن النموذج المفترض بنموذج الأساس، النسبة 90.7% تعتبر مقبولة (المعيار لجودة النموذج أن يكون أعلى من 95%)،
3. جذر متوسط مربعات البواقي RMR يساوي 2.6% وهو يقيس الفرق بين المصفوفات المرصودة والمتوقعة، وهذه القيمة ممتازة (المعيار أن يكون أقل من 8% لجودة النموذج).
4. وأن الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب RMSEA يعادل 0.081 وهو يقيس مدى تقرب النموذج للواقع وهو مقبول (ويشترط أن يكون أقل من 0.06 لجودة النموذج).
5. من النتائج أعلاه نلخص إلى أن النموذج جيد ومقبول في الصورة العامة

10. التحليل الوصفي لمتغيرات البحث

الجدول 04: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة

المركز الوظيفي			سنوات الخبرة			العمر		
نسبة	العدد	الفئة	نسبة	العدد	الفئة	نسبة	العدد	الفئة
4.1	9	مدير مالي	40.4	88	أقل من 5	25.2	55	أقل من 30
6.5	14	عضو لجنة مراجعة	18.3	40	5-10	33.5	73	30-40
9.2	20	رئيس قسم	17.4	38	10-15	34.4	75	40-50
61.9	135	مصرفي	23.9	52	15 فأكثر	6.9	15	50 فأكثر
18.3	40	أخرى						
100	218	المجموع	100	218	المجموع	100	218	المجموع

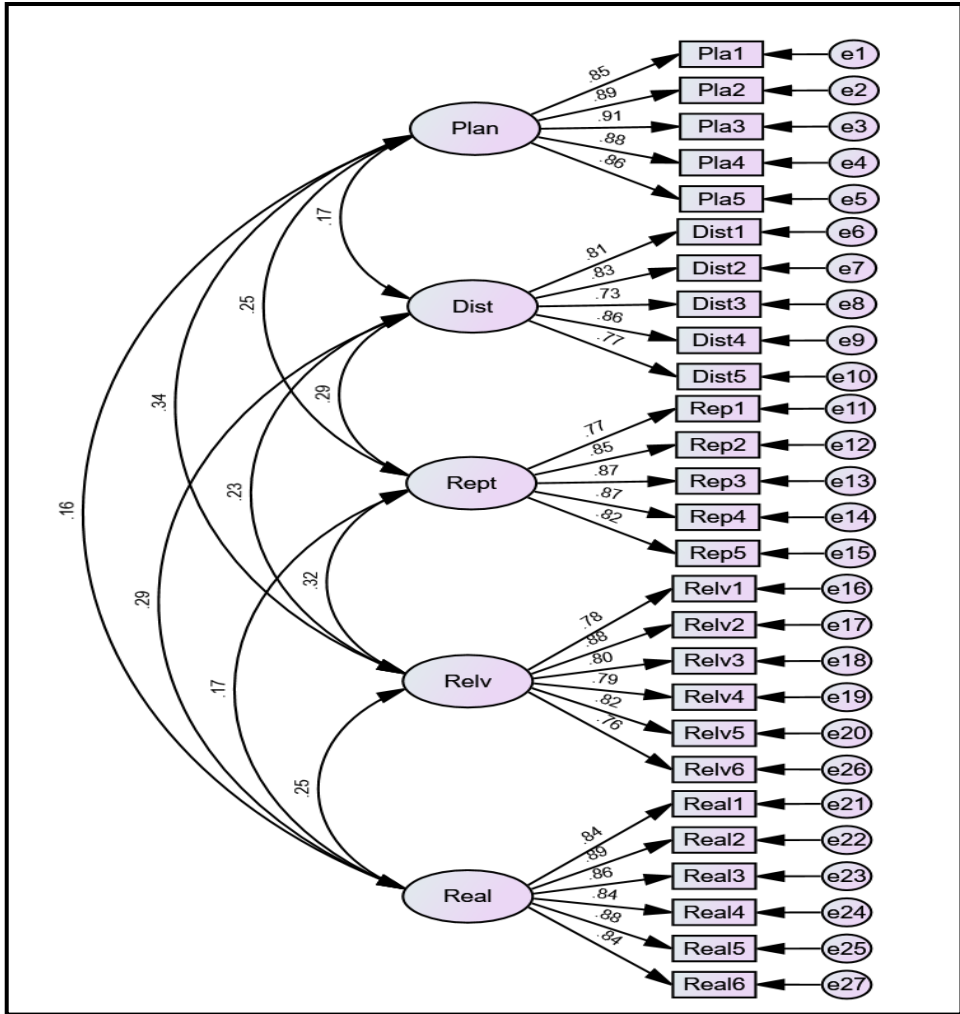
المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الاستبانة باستخدام برنامج SPSS، 2025 م

تفسير النتائج: من خلال الجدول 04 يتضح أن عينة الدراسة شاملة لجميع الفئات مما يشير

إلى التنوع في الاستجابة لمحاور الاستبانة.

11. تحليل الارتباط Correlation بين متغيرات الدراسة

شكل 02: تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة



المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الاستبانة باستخدام برنامج AMOS، 2025 م

الجدول 04: مقاييس جودة الارتباط بين متغيرات الدراسة Fit Indices

X ²	P	X ² /df	RMR	RMS EA	LO 90	HI 90	GFI	AGFI	CFI	NFI
757.801	.000	2.413	.022	.081	.073	.088	.783	.739	.908	.853

المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الاستبانة باستخدام برنامج AMOS ، 2025 م

تفسير النتائج: من خلال الجدول 04 يتضح أن:

1. مربع كاي المعياري X^2/df يساوي 2.413 وهو مقياس لاختبار مدى تطابق النموذج المفترض مع البيانات، وهذه القيمة ممتازة مما تدل على أن النموذج مناسب (ويشترط أن يكون بين 1-3 لجودة النموذج).
2. مؤشر المطابقة المقارن CFI يساوي 90.8% وهو يقارن النموذج المفترض بنموذج الأساس، هذه النسبة تعتبر مقبولة (المعيار لجودة النموذج أن يكون أعلى من 95%)،
3. جذر متوسط مربعات البواقي RMR يساوي 2.2% وهو يقيس الفرق بين المصفوفات المرصودة والمتوقعة، وهذه القيمة ممتازة (المعيار أن يكون أقل من 8% لجودة النموذج).
4. وأن الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب RMSEA يعادل 0.081 وهو يقيس مدى تقرب النموذج للواقع وهو مقبول (ويشترط أن يكون أقل من 0.06 لجودة النموذج).
5. من النتائج أعلاه نلخص إلى أن النموذج جيد ومقبول في الصورة العامة

من خلال الجدول 04 نلخص إلى أن:

1. المتغير المستقل الأول (التخطيط للمراجعة المشتركة) يرتبط مع المتغير التابع الأول بنسبة (34%)، ومع التابع الثاني بنسبة (16%) وهذا الارتباط معنوي بدلالة قيمة Sig. والتي تساوي (0.000).
2. المتغير المستقل الثاني (توزيع مهام المراجعة) يرتبط مع المتغير التابع الأول بنسبة (23%)، ومع التابع الثاني بنسبة (29%) وهذا الارتباط معنوي بدلالة قيمة Sig. والتي تساوي (0.000).
3. المتغير المستقل الثالث (تقرير المراجعة) يرتبط مع المتغير التابع الأول بنسبة (32%)، ومع التابع الثاني بنسبة (17%) وهذا الارتباط معنوي بدلالة قيمة Sig. والتي تساوي (0.000).

12. اختبار فرضيات الدراسة

اعتمد الباحثون في عملية التحليل الإحصائي للبيانات بغرض اختبار الفرضيات على أسلوب نمذجة المعادلات البنائية Structural Equation Modeling SEM وهو نمط مفترض للعلاقات

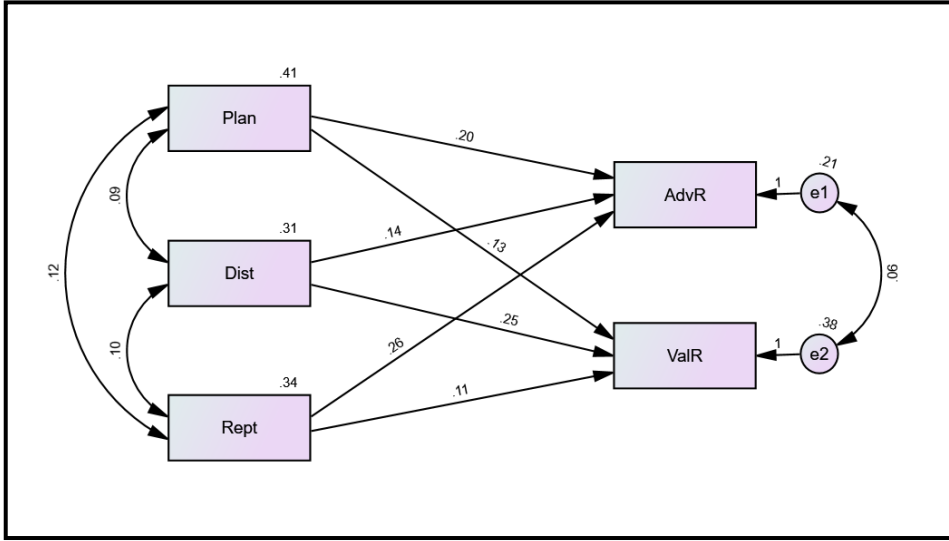
أثر أبعاد المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على المصارف السودانية

الخلفية المباشرة وغير المباشرة لمجموعة المتغيرات الكامنة Observed Variables والمتغيرات المشاهدة Unobserved Variables، لما يتمتع به SEM من مزايا تتناسب مع طبيعة هذا البحث.

1.12 تحليل المسار Path Analysis

هو أحد أساليب نمذجة المعادلات البنائية ويعنى بدراسة وتحليل العلاقات بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة لاختبار فرضيات الدراسة.

شكل 03: نموذج تحليل المسار لمتغيرات الدراسة



المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الاستبانة باستخدام برنامج AMOS، 2025 م

الجدول 05: مقاييس جودة تحليل المسار Model Fit Measures

X ²	P	X ² /df	RMR	RMS EA	LO 90	HI 90	GFI	AGFI	CFI	NFI
1.043	.005	11.04 3	.055	.065	.114	.337	.981	.708	.937	.935

المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الاستبانة باستخدام برنامج AMOS، 2025 م

تفسير النتائج: من خلال الجدول 05 يتضح أن:

1. مربع كاي المعياري X²/df يساوي 1.043 وهو مقياس لاختبار مدى تطابق النموذج المفترض مع البيانات، وهذه القيمة تعتبر ممتازة (لأن المعيار الملائم أن يكون بين 1-3 لجودة النموذج).

د. محمد الناير محمد النور، سامي أحمد محمد علي، د. ريم أحمد محمد علي

2. مؤشر المطابقة المقارن CFI يساوي 93.7% وهو يقارن النموذج المفترض بنموذج الأساس، النسبة 93.7% تعتبر مقبولة (المعيار لجودة النموذج أن يكون أعلى من 95%)،
3. جذر متوسط مربعات البواقي RMR يساوي 5.5% وهو يقيس الفرق بين المصفوفات المرصودة والمتوقعة، وهذه القيمة ممتازة (المعيار أن يكون أقل من 8% لجودة النموذج).
4. وأن الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب RMSEA يعادل 0.065 وهو يقيس مدى تقرب النموذج للواقع وهو مقبول (ويشترط أن يكون أقل من 0.06 لجودة النموذج).
5. من النتائج أعلاه نلخص إلى أن النموذج جيد ومقبول في الصورة العامة

2.12 التحقق من صحة الفرضيات

من الشكل رقم (3) والجدول رقم (5) يتضح ما يلي:

1. أن التخطيط للمراجعة المشتركة يفسر 0.20 من التغير الذي يحدث في ملاءمة معلومات التقارير المالية، بمعنى أن زيادة التخطيط للمراجعة المشتركة بوحدة واحدة يصاحبها زيادة في ملاءمة معلومات التقارير المالية بنسبة 20%، وهذا يشير إلى صحة الفرضية الأولى.
2. أن توزيع مهام المراجعة المشتركة يفسر 0.14 من التغير الذي يحدث في ملاءمة معلومات التقارير المالية، بمعنى أن زيادة توزيع مهام المراجعة المشتركة بوحدة واحدة يصاحبها زيادة في ملاءمة معلومات التقارير المالية بنسبة 14%، وهذا يشير إلى صحة الفرضية الثانية.
3. أن تقرير المراجعة المشتركة يفسر 0.26 من التغير الذي يحدث في ملاءمة معلومات التقارير المالية بنسبة 26%، بمعنى أن زيادة تقرير المراجعة المشتركة بوحدة واحدة يصاحبها زيادة في ملاءمة معلومات التقارير المالية بنسبة 26%، وهذا يشير إلى صحة الفرضية الثالثة.
4. أن التخطيط للمراجعة المشتركة يفسر 0.13 من التغير الذي يحدث في موثوقية معلومات التقارير المالية، بمعنى أن زيادة التخطيط للمراجعة المشتركة بوحدة واحدة يصاحبها زيادة في موثوقية معلومات التقارير المالية بنسبة 13%، وهذا يشير إلى صحة الفرضية الرابعة.
5. أن توزيع مهام المراجعة المشتركة يفسر 0.25 من التغير الذي يحدث في موثوقية معلومات التقارير المالية، بمعنى أن زيادة مهام المراجعة المشتركة بوحدة واحدة يصاحبها زيادة في موثوقية معلومات التقارير المالية بنسبة 25%، وهذا يشير إلى صحة الفرضية الخامسة.

أثر أبعاد المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على المصارف السودانية

6. أن تقرير المراجعة المشتركة يفسر 0.11 من التغير الذي يحدث في موثوقية معلومات التقارير المالية، بمعنى أن زيادة تقرير المراجعة المشتركة بوحدة واحدة يصاحبها زيادة في موثوقية معلومات التقارير المالية بنسبة 11%، وهذا يشير إلى صحة الفرضية السادسة.

13. خاتمة

1.13 توصيات الدراسة

1. ضرورة تبني المراجعة المشتركة كخيار استراتيجي لتعزيز شفافية التقارير المالية، وذلك بوضع إطار تنظيمي يحدد بوضوح آليات تنفيذها داخل المصارف.
2. التوصية بضرورة الاستفادة من الخبرات المتعددة المقدمة من المشتركين في المراجعة المشتركة، وذلك بتشكيل فرق مراجعة ذات خلفيات متنوعة لتعزيز الفائدة الكبرى منها.
3. ضرورة التنسيق الفعال بين فرق المراجعة المشتركة المختلفة، والتوصية باعتماد طريقة اتصال موحدة لضمان تبادل المعلومات بسلاسة وتقليل الفجوات المهنية.
4. ضرورة تطوير الكوادر المهنية بالمصارف في مجال فهم تقارير المراجعة المشتركة، وذلك بعقد ورش تدريبية دورية بالتعاون مع مكاتب المراجعة.
5. ضرورة الاستناد إلى مؤشرات جودة التقارير المالية عند تقييم أداء وحدات المراجعة الداخلية، وذلك بربط عملية تقييمهم بكفاءة الاستجابة لمخرجات المراجعة.
6. ضرورة دعم استخدام المراجعة المشتركة في عمليات المراجعة، والاتجاه على جعلها إلزامية في الوحدات المصرفية وخاصة تلك التي تتعامل مع منتجات مالية معقدة، لما لها من فوائد ومزايا متعددة.

2.13 التوجهات والمقترحات البحثية المستقبلية

استكمالاً لهذا البحث، يرى الباحثون الاستفادة من الموضوعات التالية مستقبلاً:

1. دراسة العلاقة بين كفاءة لجان التدقيق وجودة التقارير المالية في ظل تطبيق المراجعة المشتركة
2. أثر التفاعل بين التدقيق الداخلي والمراجعة المشتركة على كفاءة اكتشاف المخاطر المالية.
3. تحليل دور التكنولوجيا الرقمية في تحسين فعالية المراجعة المشتركة وجودة التقارير المالية.

4. العلاقة بين جودة المراجعة المشتركة ودرجة الالتزام بالمعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS)
5. تحليل تأثير حجم مكتب المراجعة على جودة التقارير المالية في ظل بيئة مراجعة مشتركة

14. قائمة المراجع

1. Ahmed, I. E. S. (2020). The qualitative characteristics of accounting information, earnings quality and Islamic banking performance: Evidence from the Gulf banking sector. *International Journal of Financial Studies*, 8(2), Article 30, 1–17. <https://doi.org/10.3390/ijfs8020030>
2. Alfraih, M. M. (2016). Corporate governance mechanisms and audit delay in joint audit regulation. *Journal of Financial Regulation and Compliance*, 24(3), 292–316. <https://doi.org/10.1108/JFRC-09-2015-0054>
3. Azar, N., Zakaria, Z., & Sulaiman, N. A. (2019). The quality of accounting information: relevance or value relevance? *Asian Journal of Accounting Perspectives*, 12(1), 1–17. <https://doi.org/10.22452/AJAP.vol12no1.1>
4. Bani Ahmed, A., & Al Sharairi, J. A. (2019). The relationship between planning of audit process and total quality management. *International Journal of Business and Management*, 9(5), 96–112. <https://doi.org/10.5539/ijbm.v9n5p96>
5. Boumakhlof, A., & Kebiechea, M. (2024). Comparative analysis of the perceived qualitative characteristics of accounting information under IFRS: Evidence from Algeria. *Accounting & Management Information Systems*, 23(4), 718–739. <https://doi.org/10.24818/jamis.2024.04003>
6. Deng, M., Lu, T., Simunic, D. A., & Ye, M. (2014). Do joint audits improve or impair audit quality? *Journal of Accounting Research*, 52(5), 1029–1060. <https://doi.org/10.1111/1475-679X.12060>
7. Elmashtawy, A., Che Haat, M. H., Ismail, S., & Almaqtari, F. A. (2023). Audit committee effectiveness and audit quality: The moderating effect of joint audit. *Arab Gulf Journal of Scientific Research*, 42(3), 512–533. <https://doi.org/10.1108/AGJSR-09-2022-0202>
8. Hegazy, M., & Ebrahim, H. (2022). Are joint audits associated with higher audit quality? *Corporate Ownership & Control*, 19(2), 204–216. <https://doi.org/10.22495/cocv19i2art16>
9. Ismail, S. H. R. (2021). Joint audit as a tool to improve financial reporting quality: A field study. *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences*, 5(19), 101–116. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.C220221>
10. Nusseir, K. H., Sharairi, J. A., & Husnieh, A. N. (2024). The impact of adopting the joint audit method on the quality of the Jordanian Certified Public Accountant report. *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences*, 14(3), 486–503. <https://doi.org/10.6007/IJARAFMS/v14-i3/22914>

أثر أبعاد المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على المصارف السودانية

11. Rahman, M., Ming, T. H., Baigh, T. A., & Sarker, M. (2023). Adoption of artificial intelligence in banking services: An empirical analysis. *International Journal of Emerging Markets*, 18(10), 4270–4300. <https://doi.org.../>
12. Schöndube Pirchegger, B., & Weber, A. (2017). Relevance versus reliability of accounting information with limited and unlimited commitment. *Business Research*, 10(2), 345–382. <https://doi.org/10.1007/s40685-017-0050-2>
13. Zhou, Z. (2025). Research on the Quality Characteristics of Accounting Information in the Intelligent Era. *Journal of Applied Economics and Policy Studies*, 18(1), 66–71. <https://doi.org/10.54254/2977-5701/2025.21627>
14. Zohry, A. F., & Al Dhubaibi, A. A. S. (2024). Optimizing business performance through effective accounting information systems: The role of system competence and information quality. *Journal of Risk and Financial Management*, 17(11), Article 515, 1–23. <https://doi.org/10.3390/jrfm17110515>